

224011 - تقدم لها شاب للزواج وتخشى من حصول مشاكل للتفاوت الدراسي بينهما .

السؤال

أنا طالبة جامعية بكلية الصيدلة ، وبقي لي مدة حتى أخرج ، ولكني أريد أن أكمل دراستي و ذلك باجتياز امتحان التخصص ، أنا جدا طموحة ، وأحب حقا هذا المجال ، حيث إنني أشعر بالراحة النفسية والاستمتاع بالرغم من أن برنامج الدراسة مكثف جدا ، في هذا الأسبوع تقدم شاب لخطبتي، أنا عمري 22 سنة وهو 30 سنة ، المشكل أنه ترك الدراسة في وقت مبكر ، أي أن هناك فارق دراسي كبير بيني وبينه ، هو الآن يعمل بائعاً في أحد المحلات ، أنا مبدئياً رفضت الفكرة لخوفي من عدم التوافق بيني وبينه ، خاصة وأنا أريد إتمام دراستي ، والعمل في هذا المجال ، برأيكم إن كان لم يكمل دراسته فهل سيوافق على عملي ودراستي ؟ أألن يشعر بالضعف ؟ أنا لست رافضة لفكرة الزواج بحجة الدراسة ، اعلم أن هناك عدة أولويات في الحياة ، ولكن أتمنى أن يكون شريك حياتي له مستوى دراسي لا بأس به ، بأن يشجعني أكثر ، ويوافق على مشاريعي ، فأرجو توجيهي في هذا الأمر .

الإجابة المفصلة

الحمد لله

حصول التفاهم والتوافق بين الزوجين أمر مطلوب ، وهو سبب من أسباب دوام المعاشرة الحسنة بينهما ، ويعينهما على تجاوز المشكلات التي قد تعترض حياتهما ، مما يتعلق بالأولاد وتربيتهم أو بغير ذلك .
ومما يعين على حصول التفاهم والتوافق بين الزوجين : أن يكونا على قدر متقارب من العقل ، وطريقة التفكير ، والمستوى التعليمي .

قد يُقبل عدم التقارب إذا كانت كفة الرجل هي الأرجح ، لأن الغالب أن الرجل هو الذي يقود البيت .
لكن إذا كان العكس : بأن كانت الزوجة هي الأكثر تعليماً وعقلاً ، والرجل دون ذلك بكثير ، فكثيراً ما تحصل الخلافات والنزاعات ، في إدارة البيت وتربية الأولاد واتخاذ القرارات التي تؤثر على الأسرة ، فالرجل يريد أن يقود البيت ويربي الأولاد بالطريقة التي تناسب تفكيره واستيعابه العقلي ، والزوجة ترى ذلك خطأ .

ولذلك ننصحك بأن لا تتعجلي في اتخاذ القرار بالموافقة على شاب تقدم لك ، حتى يكون متوافقاً أو متقارباً معك في المستوى التعليمي ، وقبل ذلك لا بد أن يكون صاحب دين وخلق .

فإذا كنت حريصة على إكمال دراستك : فسوف تكون المشكلة هنا أعقد ، سواء وافق على أن تكملتي دراستك وأنت زوجة ، أو لم يوافقك ، واضطرت لترك دراستك لأجل الزواج .

نسأل الله تعالى أن يوفقك إلى كل خير .
والله أعلم .